وعليه التاج وباصحابي رسول قيصر حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه بضم الخاء
مبنيا للمفعول فاذا هو جالس في مجلس ملكه واذا حوله عظماء
الروم وعند ابن السكن وعنده بطارقته والقسيسون والرهبان
فقال لترجمانه بفتح التاء وقد تضم وضم الجيم وهو المفسر لغة بلغة
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال فما قرابة
ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي ولا ندمن بني عبد مناف وهو
الاب الرابع له صلى الله عليه وسلم ولابي سفيان ولابي ذر ابن عم بالسكان
الياء بتنوين الميم وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر اذ نوه بهمزة مفتوحة اي قربوه زاد في اول الكتاب
مني واغا اراد بذلك الاعلان في السؤال وامر باصحابي القرشيين
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ليلا يستحوا ان يواجهوه بالكذب
ان كذب وكتفي بكسر الفاء وتخفيف الياء الفرع ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل ابا سفيان عن الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذب في حديثه عني فكذبوه بتشديد الذال قال
ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر بضم المثلثة بعد
الهمزة الساكنة اي يروي ويحكى اصحابي عني الكذب لكذبت حين
سألني عنه عليه السلام لبغضي اياه اذ ذاك ولكني استحييت ان يأثروا
الكذب عني فصدقته بتخفيف الدال ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم اي ما حال نسبه اهو من اشرافكم
ام لا قلت هو فينا ذو نسب عظيم قال فهل قال هذا القول
احد منكم من قبله قلت لا فقال كنيم اي هل كنتم تتهمونه
على الكذب وفي رواية شعيب عن الزهري اول هذا الكتاب

فهل

فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان من ابائه من ملك بكسر الهاء من حروف جرو كسلام ملك
صفة مشبهة ولابي ذر عن الحموي والمستملي من ملك بفتح ميم
من اسم موصول وفتح لام ملك فعل ماض قلت لا قال فاشراف
الناس اهل النجوة والتكبر منهم يتبعونه بتشديد الفوقية
واسقاط همزة الاستفهام وهو قليل ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم اي يتبعوه قال فيزيدون او ينقصون وفي رواية
شعيب ام بالميم بدل الواو قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد اي منهم كما في رواية شعيب سخطة لدينه بالنصب على
الحال اي ساخطا بعد ان يدخل فيه قلت قال فهل يغدر
اي ينقض العهد قلت لا ونحن الان منه في مدة اي مدة صلح
الحديبية نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به وسقط في رواية
شعيب لفظ انتقصه به الا خاف ان تؤثر تروى عني غيرها
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا بضم الدال وفتح الواو ويجال
بكسر السين وبالجيم اي نوبانوبة لنا ونوبة له كما قال يدال علينا
المرة ونديل عليه الاخرى بضم اول يدال ونديل بالبنا للمفعول
اي يغلبنا مرة ونغلبه اخرى قال فما اذا امركم زاد ابو ذر به
قال ابو سفيان فقلت يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك
به وفي الوقت ولا نشرك به شيا بزيادة الواو وقبل لا وينهانا عما
كان يعبد اباؤنا من عبادة الاصنام ويامرنا بالصلاة المعهودة
والصدقة المفروضة وفي رواية شعيب والصدق بدل الصدقة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)